

تاج العروس من جواهر القاموس

الكثب : ع بديار بني طيء . وهو غير الكثب بفتح فسكون المتقدم ذكره وهكذا بالتحريك ضبطه صاحب المعجم والساغاني . وكثب عليه : إذا قاربه وحمل وكر . كثب كنانته - بالكسر : الجعبة - : نكثها هكذا في النسخة والصواب : نكبها أي نثرها كما سيأتي . عن أبي حاتم : احتلبوا كثبا أي : من كل شاة شيئاً قليلاً . وقد كثب لبنها : إذا قل إما عند غزارة وإما عند قلة . والكثيب : هو التل المستطيل المحدود من الرمل : وقيل : الكثيب من الرمل : القطعة تنقاد محدودة . وقيل : هو ما اجتمع واحدود ج أكثبة وكثب بضمين في الثاني وكثبان كعثمان وفي التنزيل العزيز : " وكانت الجبال كثيباً مهيلاً " . قال الفراء : الكثيب : الرمل والمهيل : الذي يحرك : أسفله فينهال عليك من أعلاه . وفي الحديث : " ثلاثة على كثب المسك " وفي رواية : على كثبان المسك . الكثيب : ع بساحل بحر اليمن فيه مسجد متبرك : به . وقريتان بالبحرين وفي التكملة : قرية بالبحرين . قلت : والكثيب أيضاً جبل نجدى وقيل : ماء للضباب في قبلة طخفة قرب ضرية . والكثيب الأحمر : حيث دفن سيدنا موسى الكليم عليه وعلى نبينا أتم الصلاة والتسليم . والكثبة بالضم : القليل من الماء واللبن أو هي مثل الجرعة تبقى في الإناء . وقيل : قدر حلبة أو ماء القدح من اللبن وهذا قول أبي زيد ومنه قول العرب في بعض ما يقع على السنة البهائم قالت الضائنة : أولد رخالا وأجر جفالا وأحلب كثبا ثقالا ولم تر مثلي مالا . أو ماء القدح منهما أي : الماء واللبن : في حديث ما عر بن مالك : أن النبي A أمر برجمه ثم قال : " يعمد أحدكم إلى المرأة المغيبة فيخدعها بالكثبة لا أوتى بأحد منهم فعل ذلك إلا جعلته نكالا " . قال أبو عبيد : قال شعبة : سألت سماكا عن الكثبة فقال القليل من اللبن قال أبو عبيد : وهو كذلك : في غير اللبن . كثة : ع نقله الساغاني . الكثبة الطائفة من طعام أو تمر أو تراب أو غيره ذلك : بعد أن يكون قليلاً . قيل : الكثبة : كل مجتمع من طعام أو غيره بعد أن يكون قليلاً ومنه سمي الكثيب من الرمل لأنه انصب في مكان فاجتمع فيه . والجمع الكثب قال الراجز :

" برح بالعينين خطاب الكثب يقول : إنني خاطب وقد كذب وإنما يخطب عسا من حلب يعني الرجل يجيء بعلة الخطبة وإنما يريد القرى . قال ابن الأعرابي : يقال للرجل إذا جاء يطلب القرى بعلة الخطبة : إنه ليخطب كثة ؛ وأنشد الأزهري لذي الرمة : .
مياء من معدن الصيران قاصية ... أبعارهن على أهدافها كثب